

Distr.
GENERAL

E/C.2/1999/2/Add.19
28 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية
دورة عام ١٩٩٩ المستأنفة

استعراض التقارير التي تقدمها كل أربع سنوات المنظمات
غير الحكومية ذات المركز الاستشاري العام أو الخاص
لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقارير السنوات الأربع، ١٩٩٤-١٩٩٧ أو ١٩٩٥-١٩٩٨،
المقدمة عن طريق الأمين العام وفقاً لقرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

إضافة

المحتوياتالصفحة

- ١ - المؤسسة الآسيوية لمنع الجريمة ٢
- ٢ - اتحاد رابطات الموظفين الدوليين السابقين ٦
- ٣ - برنامج عالم ٢٠٠٠ ٩
- ٤ - منظمة الليبرالية الدولية ١٣
- ٥ - المنظمة العالمية لموظفي دوائر البناء ١٦

١ - المؤسسة الآسيوية لمنع الجريمة

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩١)

المؤسسة الآسيوية لمنع الجريمة هي منظمة غير حكومية أنشئت في ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٢ ومنحت المركز الاستشاري في أيار/مايو ١٩٩١. وهدفها هو تعزيز التنمية المستدامة والسلام والاستقرار في آسيا وفي العالم، عن طريق اتباع سياسات وممارسات أكثر فعالية في مجالي منع الجريمة والعدالة الجنائية والتعاون المتبادل بين جميع الجهات المعنية. وتسعى المؤسسة إلى تعزيز قدرات الأفراد العاملين في هذا الميدان عن طريق برامج التدريب المناسبة، وبخاصة البرامج التي يتولى تنظيمها معهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في آسيا والشرق الأقصى وشبكة خريجه. وتعزز المؤسسة أيضا البحوث التعاونية ذات المنحى العملي، وتبادل المعلومات، وتنظيم مؤتمرات عالمية للمناقشة والعمل في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز الاستراتيجيات المشتركة والنهج القابلة للتطبيق المتمشية مع معايير الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية في مجالي منع الجريمة والعدالة الجنائية.

وعن طريق تيسير الاتصالات الدائمة والتعاون المستمر بين أعضاء المؤسسة، الذين يشغل كثير منهم مراكز صنع القرار، تعزز المؤسسة روابط التضامن بين مؤيديها المتزايدين الذين يضمون شركاء من القطاع الخاص ومجتمع الدارسين. وتضطلع المؤسسة بأنشطة متعددة وتنشر مواد وترعى مبادرات خاصة لدعم برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية.

وتواصل المؤسسة توسيع نطاق عضويتها وأنشطتها. ومن أجل أن تبلغ المؤسسة غايتها في تحقيق الازدهار في آسيا والعالم بعيداً عن الجريمة، فإنها تسعى إلى تحقيق أهداف أشمل تغطي مجالات أوسع من النشاط الاجتماعي والاقتصادي، بما في ذلك المسائل التي تتعلق بالأطفال، وإدماج المرأة في عملية التنمية، وحماية البيئة، والقضاء على الفقر المدقع، وحماية التجارة الدولية. ولما كان معهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في آسيا والشرق الأقصى قد وسع من نطاقه الجغرافي لاستقبال متدربين من أفريقيا وأمريكا الجنوبية، فإن عدد الأعضاء قد زاد إلى أكثر من ١٦ ٠٠٠ عضو.

المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة

حضر رئيس المؤسسة جميع الدورات السنوية للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٨، وقدم بيانات مكتوبة و/أو بيانات شفوية في هذه الدورات. وقد اضطلعت المؤسسة بدور مهم في مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين (القاهرة، ٢٩ نيسان/أبريل - ٨ أيار/مايو ١٩٩٥). ورئيس المؤسسة عضو في المجلس الاستشاري الفني والعلمي الدولي التابع لبرنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، وشارك في اجتماعاته السنوية وفي الاجتماعات

العادية لتحالف المنظمات غير الحكومية المعنية بمنع الجريمة والعدالة الجنائية، المعقودة في فيينا ونيويورك.

التعاون مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها

ساهمت المؤسسة مالياً وتقنياً في مختلف مشاريع الأمم المتحدة: مؤتمر الأمم المتحدة التاسع، بمبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار للتعريف بالمؤتمر، في عام ١٩٩٥؛ البرنامج النموذجي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لمنع جرائم الأحداث في المجتمع، بخبير من معهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في آسيا والشرق الأقصى وبمنحة قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار، في عام ١٩٩٦؛ مكتب الأمم المتحدة في فيينا، بلوحة يظهر فيها زوج من طيور "Ho-o" يرمزان إلى السلام والعدل، احتفالاً بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، في عام ١٩٩٧. وقد أصدرت إدارة بريد الأمم المتحدة طابعين مأخوذتين من هذه اللوحة في عام ١٩٩٨؛ مركز الأمم المتحدة المعني بمنع الإجرام الدولي، بمنحة قدرها ٥٠ ٠٠٠ دولار لإجراء بحوث عن الجريمة العالمية والعدالة الجنائية، في عام ١٩٩٧، وقد نشرت نتائجها في كتاب بعنوان "تقرير عالمي عن الجريمة والعدالة" أصدرته مطابع جامعة أوكسفورد في عام ١٩٩٩.

وتواصل المؤسسة دعم معهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في آسيا والشرق الأقصى من خلال تحمل جزء كبير من تكاليف التدريب الدولي الدوري والحلقات الدراسية المعقودة في مقره في فوشو بطوكيو، التي وصلت في المتوسط إلى ١٠٠ ٠٠٠ دولار في السنة.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

بدأت المؤسسة، منذ عام ١٩٩٢، تعقد مؤتمراً عالمياً سنوياً في شتى بلدان المنطقة يحضرها عدد من الشخصيات المرموقة محلياً ورؤساء فروع المؤسسة وأعضاؤها ككل. وعقدت ندوات دولية متصلة بالأولويات الرئيسية للأمم المتحدة، على النحو المبين في المؤتمر وبرنامج العمل، في فترات انعقاد هذه المؤتمرات. وقد اقترن المؤتمر العالمي الرابع المعقود في بانكوك بتايلند في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، والخامس المعقود في سول بكوريا في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، بعقد ندوتين عن ذات الموضوع الرئيسي، وهو "تحديد المشاكل الملحة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية في آسيا التي تتطلب تعاوناً إقليمياً أكثر فعالية"، مع المواضيع الفرعية التالية: تسليم المجرمين؛ ثقة الجمهور في أجهزة العدالة الجنائية؛ دور القوانين الجنائية؛ جرائم البيئة؛ مراقبة المخدرات. وفي الفترات الفاصلة بين المؤتمرات وفي أعقاب المؤتمر الخامس، انعقدت عدة أفرقة عاملة لمواصلة مناقشة خبراء في المنطقة لبعض المواضيع الفرعية المحددة. ومن خلال هذه المناقشات، اتضحت المشاكل وأوردت أخيراً في إعلان شيزوكا للمؤتمر العالمي السادس، المنعقد في اليابان في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وكثيراً ما جرى الاستشهاد بإعلان شيزوكا (E/CN.15/1998/NGO/1) في اجتماعات أخرى للأمم المتحدة، مثل الاجتماع التحضيري الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ لمؤتمر الأمم

المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، وحلقة العمل الوزارية الإقليمية الآسيوية المعنية بالجريمة المنظمة عبر الوطنية. واعتباراً من عام ١٩٩٨، أصبح المؤتمر العالمي يعقد مرة كل سنتين، وتعقد المؤتمرات الإقليمية في السنوات الفاصلة. وبدعوة من رئيس وزراء فيجي، انعقد في فيجي، في الفترة من ١٣ إلى ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٨، مؤتمر جزر المحيط الهادئ بشأن التعاون الدولي في المسائل الجنائية في الألفية الجديدة.

٢ - اتحاد رابطات الموظفين الدوليين السابقين

(منح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٨٣)

مقدمة

يضم اتحاد رابطات الموظفين الدوليين السابقين في عضويته ١٩ رابطة في مختلف بقاع العالم. وفي الأعوام الأربعة الأخيرة، انضم عضو جديد من أديس أبابا، وأوقف عضو آخر في كوتديفورا عملياته ونقل عضويته إلى جنيف. ويجري العمل على إنشاء رابطات جديدة في أثينا و بانكوك و بيروت و غواتيمالا سيتي والقاهرة وكنشاسا وكيكو و لاغوس ونيروبي.

ويأخذ الاتحاد على عاتقه تعزيز أغراض منظومة الأمم المتحدة ومبادئها، ودعم عمل المنظمة وهيئات المنظومة، سواء مباشرة أو من خلال رابطاته الأعضاء، وفقاً لاختصاصات كل منها.

ويمثل الاتحاد موظفي الأمم المتحدة السابقين في مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة ولجنة الخدمة المدنية الدولية واللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية. وتشمل أنشطته الأخرى إقامة صلات اجتماعية بين الموظفين السابقين والحاليين، وتبادل المساعدة فيما بين الأعضاء، وتعزيز مفهوم وجود جماعة دولية.

المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة

اشترك الاتحاد في اجتماعات هيئات الأمم المتحدة التالية أو حضر هذه الاجتماعات: لجنة حقوق الإنسان، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، لجنة التنمية الاجتماعية، لجنة التنمية المستدامة، لجنة مركز المرأة. والاتحاد عضو أيضاً في مؤتمر المنظمات غير الحكومية وشارك في جميع اجتماعاته، بما فيها اجتماعات لجنته المعنية بالشيوخ.

وقد شارك الاتحاد في دورات مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة ولجنته الدائمة، وهو الممثل الرسمي لجميع مستحقي المعاشات التقاعدية في منظومة الأمم المتحدة لدى هاتين الهيئتين؛ وفي دورات لجنة الخدمة المدنية الدولية؛ وفي دورات اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية وفرقة عملها المعنية بالرعاية الطويلة الأجل.

١٩٩٦

واصلت اللجنة المعنية بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، التابعة للاتحاد والمنشأة في آب/أغسطس ١٩٩٤، عملها طوال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦. وكان الاتحاد ممثلاً في مؤتمر الموئل الثاني وفي محفل المنظمات غير الحكومية في اسطنبول بتركيا في حزيران/يونيه ١٩٩٦.

١٩٩٧

شارك الاتحاد بنشاط في الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨). وخصص لهذه المناسبة عدداً من مطبوعته AFICS (NY)، وأقام مأدبة غداء في الخريف في موضوع حقوق الإنسان.

وتابع الاتحاد اجتماعات المجلس التي تناولت العلاقات التشاورية بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة. وقد لوحظ باهتمام أن تغييرات ضئيلة أدخلت على القرار الأصلي المتعلق بهذا الموضوع، وأنه لم يطرأ أي تغيير على الإجراءات التي بموجبها يدلي الاتحاد ببيانات على مستوى اللجان بشأن المواضيع ذات الصلة.

وشدد الاتحاد على الاهتمام بإزالة الألغام المضادة للأفراد وبالجهود الدولية لحظر إنتاج وبيع واستخدام الألغام الأرضية في المنازعات المسلحة. وقد عمم الاتحاد معلومات تستهدف التماس الدعم الحكومي لاتفاقية حظر الألغام الأرضية، التي فتح باب توقيعها في ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ في أوتاوا بكندا.

١٩٩٨

ركز الاتحاد على الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨. ووضعت الترتيبات لبدء الاحتفال في مأدبة غداء تقام في الخريف ويكون المتحدث الرئيسي فيها هو السفير السابق وليم ج. فاندن هوفيل، رئيس معهد إيليا نور روز فلت ورئيس لجنة التنسيق الوطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وقد قُدم برنامج خاص عن الاحتفال في قاعة داغ همرشولد بنيويورك في ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٨، قبل مأدبة الغداء الخاصة. وتضمّن البرنامج أغنيات قدمتها فرقة مغني الأمم المتحدة، وعرض فيلم فيديو جديد للأمم المتحدة عن حقوق الإنسان، وكلمة ألقاها مدير مكتب نيويورك للمفوضية السامية لحقوق الإنسان. واحتفالاً بهذه الذكرى، نصب الاتحاد لوحة رخامية على أرضية الموقع التذكاري

إليانور روزفلت في حديقة الأمم المتحدة. وفي ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، قام كوفي عنان، الأمين العام، بإزاحة الستار عن هذه اللوحة التي أهديت إلى الأمم المتحدة في مناسبة هذا الاحتفال.

وقد شرع الاتحاد في مناقشة دوره في السنة الدولية القادمة لكبار السن (١٩٩٩) وخطته للاحتفال بهذه السنة.

١٩٩٩

شارك الاتحاد بنشاط في الأعمال المتعلقة بالسنة الدولية لكبار السن، وفي مؤتمر الفيديو العالمي الذي عقد في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٩. ويساهم الاتحاد في دراسة عن تسهيلات الإسكان لكبار السن في الأحياء الفقيرة، وفي صياغة بيان عن السنة الدولية لكبار السن سيلقى في الجمعية العامة يومي ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

وفي عام ١٩٩٩ أيضاً، كان الاتحاد ممثلاً في اجتماعات لجنة التنمية الاجتماعية ولجنة مركز المرأة ولجنة حقوق الإنسان ولجنة التنمية المستدامة واللجنة المشتركة بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمعنية بالشيخوخة.

أنشطة عملية أخرى

تعاونت الرابطات الأعضاء، في مناطقها المحلية، مع المنظمات غير الحكومية في الاضطلاع بأنشطة من قبيل غرس الأشجار، وإزالة الألغام الأرضية، والاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن ١٩٩٩، ورعاية الأطفال المحرومين، والمحافظة على الصحة العامة. وتواصل الرابطات الأعضاء في الاتحاد دعم الجهود الإنمائية للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة بخبراتها.

٣ - برنامج عالم ٢٠٠٠

(منح المركز الاستشاري العام في عام ١٩٩٥)

إن مهمة برنامج عالم ٢٠٠٠، وهو من برامج مركز كارتر منذ عام ١٩٨٦، هي محاربة الفقر والمرض والجوع والحييف الاجتماعي في المناطق الريفية من البلدان النامية، من خلال برامج بناء القدرات التي تشجع التنمية المستدامة واستخدام الموارد بشكل منصف ومسؤول.

وفي هذا التقرير الأول الذي يصدر كل أربع سنوات منذ حصول برنامج عالم ٢٠٠٠ على المركز الاستشاري، سيقترن الحديث على البرامج التالية ذات الصلة بالأمم المتحدة: القضاء على داء دودة غينيا؛ مكافحة داء العمى النهري؛ القضاء على داء الفيلاريا للمفاوية ومكافحة البلهارسيا؛ مكافحة اليرقان الحبيبي؛ حقوق الإنسان الدولية.

القضاء على داء دودة غينيا

ظل برنامج عالم ٢٠٠٠، منذ عام ١٩٨٦، في طليعة المنظمات غير الحكومية التي تساند الحملة العالمية للقضاء على داء دودة غينيا. وقد حظي هذا الدور بالاعتراف في عام ١٩٩٧ عندما جعل البنك الدولي من برنامج عالم ٢٠٠٠ الوكالة المنفذة للصندوق الاستثماري الذي أنشأه البنك الدولي للقضاء على داء دودة غينيا. ويشكل برنامج عالم ٢٠٠٠ جزءاً من تحالف من المنظمات (يشمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وفرق السلام التابعة للولايات المتحدة) يدعم الجهود الوطنية للقضاء على داء دودة غينيا في البلدان الموبوءة. ويعقد هذا التحالف، الذي يعد فريق التنسيق المشترك بين الوكالات للقضاء على داء دودة غينيا، ما بين اجتماعين إلى ثلاثة اجتماعات في السنة لمراجعة حالة البرامج الوطنية، وتنسيق الأنشطة، ومساعدة البلدان الموبوءة في التغلب على الصعاب التي تصطدم بها جهودها الرامية إلى القضاء على هذا الداء.

ويقدم برنامج عالم ٢٠٠٠ المساعدة المالية والتقنية إلى وزارات الصحة لإنشاء أجهزة مراقبة في القرى لاكتشاف حالات الإصابة بداء دودة غينيا واحتوائها، ولاتخاذ تدابير وقائية تشمل التربية الصحية ومعالجة الداء. ففي جنوب السودان على سبيل المثال، عمل برنامج عالم ٢٠٠٠ بشكل وثيق للغاية مع عملية شريان الحياة في السودان لتنسيق أنشطة القضاء على هذا الداء مع سائر المنظمات غير الحكومية. وفي عام ١٩٩٧، اختارت عملية شريان الحياة في السودان برنامج عالم ٢٠٠٠ ليكون المنظمة الرائدة في أنشطة القضاء على الداء في السودان. وعلاوة على الإنجاز المؤكد في القضاء على الداء، فإن الحملة تمخضت عن الفوائد التالية: تحسن الإنتاجية الزراعية؛ تزايد التنمية الاقتصادية للمجتمعات التي كانت موبوءة؛ ازدياد قدرة الهياكل الأساسية في كل بلد موبوء على التصدي للتحديات الصحية الأخرى؛ تزايد الأمل لدى السكان المحليين.

وقد ساهم برنامج عالم ٢٠٠٠ في نشر ٤٣ عددا من مطبوعة Guinea Worm Wrap-Up التي يصدرها المركز التعاوني للبحث والتدريب والقضاء على داء دودة غينيا في مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، التابع لمنظمة الصحة العالمية، والتي تؤرخ زمنيا لحالة الحملة العالمية للقضاء على هذا الداء. ومنذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ساعد برنامج عالم ٢٠٠٠ في تمويل إصدار الطبعة الفرنسية من هذه المطبوعة. وقام البرنامج، علاوة على ذلك، بإعداد التحديثات البرنامجية للنشر في كبرى المجلات العلمية. ومنذ عام ١٩٩٥، نشر ما مجموعه ٩٧ مقالاً عن القضاء على داء دودة غينيا: ١١ في صحف ومجلات الأمم المتحدة، و ١٢ في نشرة منظمة الصحة العالمية Weekly Epidemiological Record، و ٥ في نشرة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها Morbidity and Mortality Weekly Report، و ٦٩ في مجلات علمية أخرى. وقد أعد موظفو برنامج عالم ٢٠٠٠ ما يقرب من ثلث هذه المقالات. كذلك أعد البرنامج معظم وقائع الاجتماعات الاستعراضية، بالتعاون مع مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية، لتوزيعها على البرامج الوطنية والمنظمات المساهمة، وبالإضافة إلى ذلك، رعى برنامج عالم ٢٠٠٠، بدعم من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، مؤتمري إقليميين أفريقيين معنيين بالقضاء على داء دودة غينيا (في أكراباغانا في عام ١٩٩٦، وفي بامالكو بمالي في عام ١٩٩٨).

ومنذ عام ١٩٨٩، انخفضت الإصابة بداء دودة غينيا بنسبة ٩٨ في المائة، ومنذ عام ١٩٩٥ بنسبة ٧٤ في المائة.

مكافحة داء العمى النهري

يشترك برنامج عالم ٢٠٠٠ مشاركة وثيقة في البرنامج الأفريقي لمكافحة داء العمى النهري، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والبنك الدولي، ويشترك في الاجتماعات السنوية لجميع شركاء البرنامج الأفريقي الذين يسمون "محفل العمل المشترك". ولمركز كارتر، ممثلاً في برنامج عالم ٢٠٠٠، مقعد مؤسسي في اللجنة الاستشارية التقنية، وهي الجهاز التقني للبرنامج الأفريقي لمكافحة داء العمى النهري، وفي عدد من لجان منظمة الصحة العالمية، وفي لجنة تنسيق البرامج التابعة لبرنامج القضاء على داء العمى النهري في الأمريكتين.

وبرنامج القضاء على داء العمى النهري في الأمريكتين هيئة تقنية تنسيقية. ومن أجل القضاء على جميع حالات الإصابة بهذا الداء في الأمريكتين بحلول عام ٢٠٠٧، يقوم برنامج عالم ٢٠٠٠، من خلال العمل الميداني وأنشطة الإدارة السليمة، بتقديم الدعم الإداري لبرنامج القضاء على هذا الداء في الأمريكتين. ويقوم برنامج عالم ٢٠٠٠ أيضاً، تحت إشراف منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، بتوفير الدعم المالي لمؤتمر البلدان الأمريكية السنوي المعني بداء العمى النهري، الذي يعد بمثابة محفل تناقش فيه البلدان المشاركة التقدم المتحقق في بلوغ هدف القضاء على هذا الداء. وفي عام ١٩٩٧، دعا مؤتمر البلدان الأمريكية إلى البدء في عملية رسمية لتأكيد القضاء على هذا الداء في الأمريكتين.

ومنذ عام ١٩٩٥، حرر برنامج عالم ٢٠٠٠ ستة مقالات في World Epidemiological Record، ومقالاً واحداً في Bulletin الصادرة عن منظمة الصحة العالمية. وقد حضر البرنامج أو رعى ١٣ اجتماعاً للبرنامج الأفريقي لمكافحة داء العمى النهري، وثمانية اجتماعات لبرنامج القضاء على داء العمى النهري في الأمريكتين.

ومنذ عام ١٩٩٥، ساعد برنامج عالم ٢٠٠٠ على تقديم العلاج لأكثر من ١٧,٧ مليون حالة إصابة بداء العمى النهري.

القضاء على داء الفيلاريا للمفاوية ومكافحة البلهارسيا

استجابة لقرار لجمعية الصحة العالمية بالقضاء على داء الفيلاريا للمفاوية باعتباره مشكلة صحية عامة بحلول عام ٢٠٢٠، شرع برنامج عالم ٢٠٠٠ في تنفيذ مشروع في المجتمعات المحلية بنيجيريا للقضاء على داء الفيلاريا للمفاوية ومكافحة البلهارسيا البولية، يركز على الثقافة الصحية والعلاج بالأدوية الفموية. ويقوم هذا المشروع، الذي يستفيد من الهياكل الأساسية لبرنامج داء العمى النهري، وبمساعدة من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، بتوزيع نوعين من الأدوية هما Zentel و Mectizan لعلاج الفيلاريا للمفاوية، ونوع ثالث هو Praziquantel لعلاج البلهارسيا البولية.

وكان من الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدت في موضوع الفيلاريا للمفاوية وحضرتها البلدان المشاركة: اجتماع الشركاء في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في منظمة الصحة العالمية؛ ومؤتمر شباط/فبراير ١٩٩٩، في أنيسي بفرنسا؛ واجتماع المسؤولين في أيار/مايو ١٩٩٩، في أمستردام بهولندا.

برنامج مكافحة الرمد الحبيبي

يتعاون برنامج عالم ٢٠٠٠ مع برنامج منظمة الصحة العالمية للوقاية من العمى والصمم، ومع تحالف GET2020، وهو تحالف دولي مكرس للقضاء على العمى وفقد الإبصار نتيجة للرمد الحبيبي. ويشترك برنامج عالم ٢٠٠٠ في رعاية مشروع للتقييم السريع للرمد الحبيبي في شمال غانا.

وقد اشترك برنامج عالم ٢٠٠٠، منذ شروعه في نشاطه لمكافحة الرمد الحبيبي في عام ١٩٩٨، في رعاية الاجتماعات وحلقات العمل التالية المعنية بمكافحة الرمد الحبيبي: اجتماع GET2020 في وارزازات بالمغرب، بما في ذلك رعاية وفد النيجر لدى هذا الاجتماع؛ حلقة عمل للبلدان الناطقة بالفرنسية، عقدها معهد منظمة الصحة العالمية لطب العيون في المناطق الحارة بأفريقيا، في بامكو بمالي (من ٢٦ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٨)؛ حلقة عمل رعتها منظمة الصحة العالمية وعقدت في أكرا بغانا (من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨)؛ حلقة العمل المشتركة بين البلدان، المعقودة في كمبردج بالمملكة المتحدة (من ١٤ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨)؛ اجتماع لتقييم ورصد البرامج، عقد في أنيسي بفرنسا (يومي ١٢ و ١٣ أيار/مايو ١٩٩٨).

حقوق الإنسان الدولية

أنشئ في عام ١٩٩٤ مجلس حقوق الإنسان الدولية التابع لمركز كارتر، للعمل على إنشاء محكمة جنائية دولية تحاكم أعتى مجرمي العالم في القضايا التي لا تطولهم فيها المحاكم العادية. وقد عقد اجتماعان استشاريان: أحدهما في مركز كارتر بأتلانتا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، وحضرته المنظمات غير الحكومية وأعضاء في حكومة الولايات المتحدة وعدد من الأكاديميين، للنظر في المسائل التي تواجهها حكومة الولايات المتحدة؛ والثاني في حزيران/يونيه ١٩٩٨ وحضره مسؤولون في حكومة الولايات المتحدة ومجتمع المنظمات غير الحكومية، لسد الفجوات المتبقية في مسألة إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة. وقد شارك مركز كارتر مشاركة كاملة في المؤتمر التعاهدي الذي رعته الأمم المتحدة وعقد في روما وأدى إلى الموافقة على إنشاء المحكمة الجنائية الدولية في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨. وستواصل لجنة حقوق الإنسان التابعة لمركز كارتر تعزيز الحوار بين حكومة الولايات المتحدة ومجتمع المنظمات غير الحكومية في موضوع المحكمة الجنائية الدولية.

٤ - منظمة الليبرالية الدولية

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٥)

أنشئت منظمة الليبرالية الدولية في عام ١٩٤٧، وهي اتحاد عالمي يضم ٨٣ من الأحزاب السياسية الليبرالية من ٥٤ بلداً وإقليماً. وتقوم هذه المنظمة بتنسيق أنشطة الأحزاب الأعضاء وتوفير محفلاً لتبادل الأفكار والخبرات. وتهدف المنظمة إلى تعزيز الحرية والتسامح والديمقراطية والتفاهم الدولي وحقوق الإنسان والاقتصاد القائم على مبادئ حرية السوق. وعند تقديم التقرير السابق الذي يصدر كل أربع سنوات، كانت المنظمة تضم ٧٣ حزباً عضواً في ٤٦ بلداً. وقد حدث التوسع في وسط وشرق أوروبا وأفريقيا، وفي آسيا على نطاق أقل.

وفي أيار/مايو ١٩٩٤، ورداً على رسالة من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) يلتمس فيها التعليق على مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ ومشروع الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، أعد مكتب منظمة الليبرالية الدولية مجموعة من التعليقات تركز على توجيه اليونسكو بقدر أكبر صوب إشراك المواطنين.

وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وفي مؤتمر المنظمة الذي عقد في ريكيا فيك بأيسلندا، قدمت جائزة منظمة الليبرالية الدولية للحرية إلى ساداكو أوغاتا، مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ليس فقط تقديراً لتفانيها في مساعدة اللاجئين في أنحاء العالم، ولكن تقديراً أيضاً للمفوضية السامية بأجمعها. وحضرت السيدة ساداكو أوغاتا اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة المعقود في برن بسويسرا في أيار/مايو ١٩٩٥ لتسلم الجائزة بنفسها.

وقد عززت المجموعتان الأفريقية والآسيوية في المنظمة تعاونهما في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، في اجتماعات عقدت في ليلونغوي وكيب تاون، وفي مانيلا وتايبيه، على التوالي. وقد ازدادت الشبكة الأوروبية للأحزاب الليبرالية، التي نشأت حول البرلمان الأوروبي، قوة وفعالية.

وبالتعاون مع المركز الدولي لحقوق الإنسان والتطور الديمقراطي، ومقره مونتريال بكندا، ومع منظمة الاشتراكية الدولية والاتحاد الديمقراطي الدولي، عقد في أوتاوا، في نيسان/أبريل ١٩٩٥، اجتماع كان موضوعه حقوق الإنسان. وفي بيان مشترك صدر عقب الاجتماع، دعت المنظمات المشاركة إلى زيادة التمويل المخصص لمركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وإلى التطبيق العالمي لشتى إعلانات الأمم المتحدة وللعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان.

وقد منحت جائزة الحرية لعام ١٩٩٥ للسيدة أونغ سان سو كوي من بورما. وقد تقدم السيد ديفيد ستيل، رئيس منظمة الليبرالية الدولية، بعدة طلبات لزيارتها وتقديم الجائزة إليها، ولكن سلطات بورما رفضت هذه الطلبات على أساس أن زيارة رئيس منظمة الليبرالية الدولية "غير لائقة".

وقد اضطلعت الشبكة الدولية لليبراليات، التابعة لمنظمة الليبرالية الدولية، بدور نشط في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة، (بيجين، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥). فقد توجه وفد كبير إلى بيجين، وقدم في المؤتمر كتيب خاص بعنوان "مركز المرأة".

وظل اغتيال خورخه كاربيو نيكوليه، نائب رئيس منظمة الليبرالية الدولية، في غواتيمالا في عام ١٩٩٣ محل تركيز في أنشطة لجنة حقوق الإنسان التابعة للمنظمة في الأعوام الماضية. وقد عملت اللجنة، بالتعاون مع الأحزاب الأعضاء في المنظمة، على مواصلة الضغط على سلطات غواتيمالا لإجراء تحقيق جدي وتقديم الجناة إلى العدالة.

وكانت منظمة الليبرالية الدولية أول منظمة سياسية دولية توجد في الشبكة العالمية (World Wide Web) وتستخدم هذه التكنولوجيا الجديدة للإشراك والإعلام داخليا وخارجيا على السواء. وما زال موقع المنظمة (<http://www.worldlib.org>) حتى الآن أحد المواقع السياسية الدولية الرئيسية، وتكملة نشرة إخبارية أسبوعية متاحة بالبريد الإلكتروني للجميع. وكان هذا المشروع يدار - وما زال - بالتعاون مع المنظمات الليبرالية الدولية الأخرى. وتبذل المنظمة جهودها لتوسيع نطاق الاستضافة من هذه التكنولوجيا الجديدة، ولا سيما في البلدان النامية. وهذا المشروع يتواصل تنفيذه منذ عام ١٩٩٥. ويمكن الاتصال مباشرة من هذا الموقع بمؤسسات الأمم المتحدة، وتتضمن النشرة الإخبارية عادة معلومات عن مؤسسات الأمم المتحدة وقضاياها.

وفي حزيران/يونيه ١٩٩٦، منحت جائزة الحرية لمارتن لي، مستشار الملكة والناشط من أجل الديمقراطية، وهو من منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين.

وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، كانت المنظمة ممثلة في المؤتمر السنوي التاسع والأربعين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، الذي انعقد في مقر المنظمة بنيويورك.

وفي آذار/مارس ١٩٩٧، كانت المنظمة ممثلة في لجنة حقوق الإنسان في جنيف.

ومنحت جائزة الحرية لعام ١٩٩٧ لأولوسيغون أوباسنجو، الرئيس السابق لنيجيريا والناشط من أجل الديمقراطية. وما زال السيد أوباسنجو في السجن.

وفي مؤتمرات المنظمة المعقودة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وحزيران/يونيه ١٩٩٦ وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، كانت الأمم المتحدة دوماً على جدول الأعمال. وقد اتُخذت قرارات تتعلق بالأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبمسألتي نزع السلاح وحفظ السلام. وفي الكلمة التي ألقاها فريتس بولكستين، رئيس المنظمة، في مؤتمر عام ١٩٩٧، دعا إلى زيادة التمويل المخصص للمفوضية السامية لحقوق الإنسان. وقد دُعي الأمين العام للأمم المتحدة لحضور جميع هذه المؤتمرات.

وطوال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧، حضرت المنظمة اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا. وتضم هذه الاجتماعات أعضاء البرلمانات الوطنية الذين يمثلون كل أوروبا. واشتركت المنظمة أيضاً في مختلف محافل المنظمات غير الحكومية التابعة لمجلس أوروبا.

وفي الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧، نشرت المنظمة ١٩ عدداً من النشرة الإخبارية London Aerogramme. كذلك نُشر كتيب عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة؛ وكتاب عنوانه "العمل على إنهاء العنف المنزلي" (Working to End Domestic Violence)، مع توصيات عديدة باتخاذ إجراءات في هذا الصدد، وكتيب بعنوان "مجموعة أدوات السياسة المحلية"؛ وكتاب عن تاريخ منظمة الليبرالية الدولية عنوانه "الشعور بالحرية" (A) (Sense of Liberty). وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، شرعت المنظمة في إصدار نشرة إخبارية أسبوعية بالبريد الإلكتروني متاحة للأحزاب الأعضاء وللجمهور.

٥ - المنظمة العالمية لموظفي دوائر البناء

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٨٧)

ظلت المنظمة العالمية لموظفي دوائر البناء نشطة في سعيها لمناصرة ميثاق الأمم المتحدة خلال السنوات من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٨، وتواصل الاضطلاع بأنشطتها من خلال مركزها الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، لتعزيز النهوض بالتعليم في ميدان علوم البناء، من خلال نشر المعارف الخاصة بالتكنولوجيا، والتشريع والبناء، والتشجيع على إيجاد مأوى للمشردين. ولدى المنظمة القدرة على القيام بجميع الأنشطة التالية أو بأي منها: نشر المعلومات والآراء المتاحة فعلاً فيما يتعلق بالهدف الرئيسي للمنظمة؛ تعزيز ضمانات مقاومة الأخطار المحتملة؛ التوصل إلى وسائل لمنع نشوب الحرائق في المباني القائمة والمباني تحت الإنشاء؛ تعزيز مفهوم توحيد معايير مواد التشييد، والمعدات، والأجهزة المنزلية وما يتصل بها من مسائل، بالتعاون مع اختصاصات أخرى؛ تجميع موارد الأعضاء بهدف تيسير دراسة الاهتمامات المشتركة، والتوصل إلى طرق ووسائل لتعزيز توحيد التشريعات المتعلقة بالبناء، وبمدونة الحريق والمدونات المرتبطة بها، وكذا الإجراءات والممارسات والتوجيهات المتعلقة بالحرائق؛ النهوض بالتعاون بين الفئات المهنية والعلمية والجماعات المتخصصة وغير المتخصصة ذات الأهداف والاهتمامات المماثلة لأهداف المنظمة واهتماماتها؛ العمل في جميع البلدان على تشجيع وتعزيز الاتصال بين المواطنين فيما يتعلق بتعزيز الهدف الرئيسي للمنظمة، وتشجيع تكوين منظمات وطنية لموظفي دوائر البناء في كل بلد في هذا الصدد.

وقد حدثت زيادة في العضوية القائمة على أساس جغرافي، ولم يحدث تغيير ملموس في الموارد أو التمويل؛ كما لم يحدث انضمام لمنظمة دولية غير حكومية ذات مركز استشاري.

١٩٩٥

فيما بين ٢ و ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٥، جرى الاحتفال بالأسبوع الدولي لسلامة المباني للعمل، على مستوى العالم، على تعزيز استخدام وفهم مدونات التشييد والبناء والتطبيق الفعال لهذه المدونات، في محاولة لضمان تشييد مبان آمنة وسليمة. وكان رعاة الاحتفال المنظمة العالمية لموظفي دوائر البناء ومنفذي المدونات، ومجلس موظفي دوائر البناء الأمريكيين، والمجلس العالمي للمدونات، والمؤتمر العالمي لموظفي دوائر البناء، والمؤتمر الوطني للولايات المعني بمدونات ومعايير البناء، واتحاد أونتاريو لموظفي دوائر البناء، والمؤتمر الدولي الجنوبي ومدونات البناء، والمنظمة العالمية لموظفي دوائر البناء.

وفيما بين ١٤ و ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٥، عقد في داروين بأستراليا مؤتمر حافة المحيط الهادئ لموظفي دوائر البناء، الذي استضافه المعهد الأسترالي لمساحي المباني ورعته المنظمة العالمية لموظفي دوائر البناء. وحضر مجلس محافظي المنظمة العالمية وأعضاؤها هذا المؤتمر الذي قدم فيه سبعة وأربعون بحثاً.

وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، احتُفِلَ بيوم الموئل العالمي.

وفيما بين ١٩ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، حضر نائب رئيس المنظمة مؤتمر دبي الدولي المعني بممارسات البناء، الذي استضافته بلدية دبي، تمهيداً للدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الموئل الثاني، المقرر عقدها في اسطنبول بتركيا في حزيران/يونيه ١٩٩٦.

١٩٩٦

فيما بين ٧ و ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦، جرى الترويج على نطاق العالم للأسبوع الدولي لسلامة المباني، مع التركيز على موضوع "عالم أكثر أمناً يلوح في الأفق".

وفي حزيران/يونيه ١٩٩٦، حضر رئيس المنظمة العالمية ومحافظوها مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في اسطنبول بتركيا.

وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، احتُفِلَ بيوم الموئل العالمي.

وفيما بين ٢ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، عقد المؤتمر العالمي الرابع لموظفي دوائر البناء في مركز هونغ كونغ للمؤتمرات والمعارض. ورعت المؤتمر إدارة المباني في هونغ كونغ، ومعهد هونغ كونغ للمهندسين المعماريين، ومؤسسة هونغ كونغ للمهندسين، ومعهد هونغ كونغ للمخططين، ومعهد هونغ كونغ للمساحين. وألقى كريستوفر باتن، محافظ هونغ كونغ، كلمة الافتتاح. وقدمت وفود أستراليا والإمارات العربية المتحدة وبولندا وجزر فوكلاند والدانمرك وسنغافورة والصين وكندا ومصر والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة ومنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة واليابان بحثاً على موضوع "البيئة المبنية في مفترق الطرق: نحو مستقبل مستدام".

١٩٩٧

فيما بين ٦ و ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧، جرى الترويج على نطاق العالم للأسبوع الدولي لسلامة المباني.

وفيما بين ٢٨ نيسان/أبريل و ٧ أيار/مايو ١٩٩٧، حضر الرئيس المؤسس للمنظمة العالمية الدورة السادسة عشرة للجنة حقوق الإنسان في نيروبي.

وفي ١٤ أيار/مايو ١٩٩٧، عقد مجلس محافظي المنظمة العالمية اجتماعه في دبي، والتقى فيما بعد ممثلي رابطة مقاولي الإمارات العربية المتحدة.

وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، احتُفِلَ بيوم الموئل العالمي.

١٩٩٨

في ٩ آذار/ مارس ١٩٩٨، عقد مجلس محافظي المنظمة العالمية اجتماعه في نورثمبتون بالمملكة المتحدة في مرافق وفرتها رابطة مهندسي البناء التي حضر ممثلوها الاجتماع أيضاً. وقام ممثل لاتحاد مراقبة المباني الأوروبية بتعريف المجلس بأغراض الاتحاد ومهمته، بما في ذلك نشأته ومشاريعه الراهنة. ويضم الاتحاد ١٩ منظمة من ١٤ بلداً. وقام ممثل لرابطة خبراء البناء والتشييد الأوروبيين، وهي منظمة أوروبية لمساحي المباني تمثل ١٢ منظمة وطنية وما يزيد على ٨٠ ٠٠٠ من مساحي المباني، بتقديم معلومات عن هذه الرابطة. واقتُرح أن يقوم اتحاد مراقبة المباني الأوروبية ورابطة الخبراء الأوروبيين بالنظر في الانضمام إلى المنظمة العالمية لموظفي دوائر البناء، على أن تمضي كل منظمة في أنشطتها الخاصة، بينما تحتضن المنظمة العالمية ما ينتج عن ذلك من أنظمة وطنية وإقليمية.

وفيما بين ٥ و ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٨، جرى الترويج على نطاق العالم للأسبوع الدولي لسلامة المباني، في موضوع "من أجل غد أكثر أمناً".

وفي ١٢ أيار/ مايو و ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، التقى الرئيس المؤسس للمنظمة العالمية الأمين العام المساعد بالنيابة والمدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في نيروبي ورفاقه، لمناقشة موضوع إنشاء دار من طراز دور حسن فتحي في مقر الموئل، وإمكانية تنقيح مدونات البناء والتخطيط وغير ذلك من المدونات والأنظمة المتعلقة بالتشييد، بالنسبة إلى البلدان التي لم تنقحها بعد.

وفيما بين ٦ و ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، حضر الرئيس المؤسس للمنظمة العالمية المؤتمر السنوي السادس والسبعين لتطوير التعليم والمدونات، الذي عقده المؤتمر الدولي لموظفي دوائر البناء في سان دييغو بكاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفيما بين ٢٢ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، حضر الرئيس المؤسس معرض عام ١٩٩٨ لمواد البناء، الذي عقد في إطاره مؤتمر رئيسي لصناعة البناء والتشييد، في نيروبي.

وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، احتُفل بيوم الموئل العالمي، مع التركيز على موضوع "مدن أكثر أمناً".

وتصدر WOBO News مرتين في السنة. أما الفصلية WOBO Newsletter فتصدر عن منطقة جنوب غرب المحيط الهادئ بالمنظمة العالمية.

- - - - -